14 - { ولنسكننكم الأرض } أي أرض هؤلاء الكفار الذين توعدوكم بما توعدوا من الإخراج أو العود ومثل هذه الآية قوله سبحانه : { وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها } وقال { وأورثكم أرضهم وديارهم } وقرئ ليهلكن وليسكننكم بالتحتية في الفعلين اعتبارا بقوله فأوحى والإشارة بقوله : { ذلك } إلى ما تقدم من إهلاك الظالمين وإسكان المؤمنين في مساكنهم { لمن خاف مقامي } أي موقفي وذلك يوم الحساب فإنه موقف الله سبحانه والمقام بفتح الميم مكان الإقامة وبالضم فعل الإقامة وقيل : إن المقام هنا مصدر بمعنى القيام : أي لمن خاف قيامي عليه ومراقبتي له كقوله تعالى : { أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت } وقال الأخفش : ذلك لمن خاف مقامي : أي عذابي { وخاف وعيد } أي خاف وعيدي بالعذاب وقيل بالقرآن وزواجره وقيل هو نفس العذاب والوعيد الاسم من الوعد